

الباعث على إنكار البدع والحوادث

المروزي قال رايت أبا عبد الله إذا كان في البيت كان عامة جلوسه متربعا خاشعا فإذا كان يرى لم يكن يبين منه شدة خشوع كما كان داخلا .

قال أبو الحسن محمد بن الحسين الأبري في كتاب مناقب الإمام الشافعي C تعالى أخبرني الزبير بن عبد الواحد حدثني يوسف بن عبد الواحد القمي قال سمعت الربيع قال سمعت البيهقي يقول احذر كل مستميت فانه ملد قلت هو مفعل من اللدد وهي الخصومة فهي مثل مسعر حرب وبابه والله أعلم ومنه رجل الد ولدود أي شديد الخصومة قال الله تعالى وهو ألد الخصام . وفي صحيح البخاري وقالت عائشة رضي الله عنها وإذا أعجبتك حسن عمل امرئ فقل اعلموا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا سيخفك أحد وقال مجاهد بن موسى حدثنا وليد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع محمد بن أبي عائشة يقول كان يقال لا تكن ذا وجهين وذا لسانين تظهر للناس أنك تخشى الله وقلبك فاجر قال أبو عبد الرحمن السلمى سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت البناني وسأله بعض المريدين فقال له اوصني فقال له كن كما ترى الناس وراء الناس تكون .

قال المدائني كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عمر بن العاص وهو واليه بمصر رفع الى أنك تبكي بمجلسك فإذا جلست فكن كسائر الناس ولا تبك .

وأخرج الحافظ أبو القاسم في تاريخه في ترجمة محرز بن عبد الله قال ابن المبارك حدثنا اسماعيل ابن عياش أخبرني محرز أبو رجاء مولي هشام أنه سمع مكحولا يقول قال رسول الله لا تكونوا عبايين ولا مداحين ولا طعانين ولا متماوتين هذا مرسل وأخرج في ترجمة